

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَوَدَّعَ الْغَرْبَ بَوَاهِمٍ شَاسٍ أَي : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهَذَا الْجَمَلِ أَي :
الزَّمَهُ الْغَرْبَ .
وَقَالَ فَتَادَةَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَدَعُ أَذَاهُمْ أَي : اصْبِرْ عَلَى
أَذَاهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَي : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .
وَالْوَدَّعُ بِالْفَتْحِ : غَرَضٌ يُرْمَى فِيهِ .
وَأَسْمٌ صَنَمٌ .
وَالْوَدِيعُ : الْمَقْبِرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَمُرَجَّى بْنِ وَدَاعٍ كَسَحَابٍ : مُحَدَّثٌ .
وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ وَدِيعَةَ كَجُهِينَةَ : شَيْخٌ لِابْنِ زُقَيْطَةَ .
وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيٌّ بْنُ الْمُطَفَّرِ الْوَدَاعِيِّ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ قَالَ
الْحَافِظُ : حَدَّثَنَا عَنْهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَعْتُهُ سِرًّا وَأَوْدَعَ الْوِعَاءَ مَتَاعَهُ .
وَأَوْدَعُ كِتَابَهُ كَذَا وَأَوْدَعُ كَلَامَهُ مَعْنَى حَسَنًا .
وَسَقَطَتِ الْوَدَائِعُ يَعْنِي : الْأُمُطَارُ لِأَنَّهَا قَدَّ أَوْدَعَتِ السَّحَابَ .
وَوَادِعٌ : صَحَابِيٌّ رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ أُمُّ أَبَانَ أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ .
وَدَعُ .
وَوَدَعَ الْمَاءُ كَوَضَعُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَدَا
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِيمَا قَرَأْتُ لَهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ إِنَّ صَحَّ لَهُ : وَدَعَ
الْمَاءُ يَدَّعُ وَهَمَّي يَهْمِي : إِذَا سَالَ .
قَالَ : وَكُلُّ مَاءٍ جَرَى عَلَى صَفَاةٍ فَهُوَ وَادِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرَفٌ
مُنْكَرٌ وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَلَا أُثْبِتُهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يُفْتَسَّ
عَنْهُ .
وَرَعُ .
الْوَرَعُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : التَّقْوَى وَالتَّحَرُّجُ وَالْكَفُّ عَنْ الْمَحَارِمِ وَقَدْ وَرَعَ
الرَّجُلُ كَوَرَّثَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا
الْجَمَاهِيرُ وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ وَأَقْرَبَهُ شُرَاهُ فِي

التَّسْهِيلِ وَمَشَى عَلَيْهِ ابْنُهُ فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ وَوَجَلَ وَهَذِهِ عَنْ
الْحَيَّانِيَّ وَوَضَعَ وَهَذِهِ عَنْ سَيِّدِ وَيَوْمَ وَحَكَاهَا عَنِ الْعَرَبِ عَلَى الْقِيَّاسِ
فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهِينِ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ وَكَرُمَ يَرَعُ
وَيَوْرَعُ وَيَرَعُ وَيَوْرَعُ وَرَاعَةٌ وَوَرَعًا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ أَيُّ : تَحَرَّجَ
وَتَوَقَّى عَنِ الْمَحَارِمِ وَأَصْلُ الْوَرَعِ : الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ
لِلْكَفِّ عَنِ الْحَلَالِ وَالْمُجَابِ .

وَالاسْمُ : الرَّيَّةُ وَالرِّيَّةُ بِكَسْرِهِمَا الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ يُقَالُ : فُلَانٌ سَيِّئُ الرَّيَّةِ أَيُّ : قَلِيلُ الْوَرَعِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ .

وَفِي النَّهْأَيَّةِ : وَرَعٌ يَرَعُ رِعَةً مِثْلُ : وَثِقٌ يَثِقُ ثِقَةً وَهُوَ وَرَعٌ
كَكَتَفٍ أَيُّ مُتَّقٍ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّضًا وَقَتَصَرَ عَلَى وَرَعٍ كَوَرِثٍ .
وَالْوَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ أَيُّضًا : الْجَبَانُ قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ لِإِحْتَامِهِ
وَنُكُوصِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِيَّ :
إِنَّ تَزْعُمًا أَنْزَلَنِي كَبِيرَتٌ فَلَمْ ... أُلْفَ بِخَيْلٍ نِكَسًا وَلَا وَرَعًا وَقَالَ
الْأَعَشَى :

أَنْضَيْتُهَا بَعْدَ مَا طَالَ الْهَيْبَابُ بِهَا ... تَوْمٌ هُوَ ذَوَّةٌ لَا نِكَسًا وَلَا وَرَعًا
وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى
الْجَبَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا الْوَرَعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ كَالرَّأْيِ وَالْعَقْلِ
وَالْبَدَنِ فَعَمَّه .

قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" لَا هَيَّيَّانُ قَلْبِيهِ مَنْدَانُ .

" وَلَا نَخِيبُ وَرَعُ جَبَانُ فَهَذِهِ كُلاهُمَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ الْفِعْلُ مِنْهُمَا

أَيُّ : مِنَ الْجَبَانِ وَالصَّغِيرِ : وَرَعٌ كَوَضَعَ وَكَرُمَ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتِصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَفِي اللَّسَانِ : وَأُرَى يَرَعُ بِالْفَتْحِ لُغَةً فِيهِ

إِشَارَةٌ إِلَى أَنْزَلَهُ كَوَضَعَ الَّذِي قَدِّمَهُ الْمُصَنِّفُ